

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٢٩-٤ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من منظمة زونتا الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان*

تسلم منظمة زونتا الدولية بأن تعليم الطفولة المبكرة ليس امتيازاً وإنما هو حق لكل طفل في كل بلد وفي كل منطقة في العالم. وهو يتصل بالهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية الذي يرمي إلى بلوغ تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥.

غير أن التقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٠ يذكر أن الأمل ضعيف في بلوغ تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥. ولئن كان التقرير يذكر أن الالتحاق في التعليم الابتدائي في العالم النامي قد شهد ارتفاعاً فإن ما تحقق من خطوات لا يكفي لضمان تحقيق ذلك الهدف. ونحن نرى، وفقاً لآخر دراسة لليونيسيف، أنه لا بد من اتباع نهج قائم على العدل بحيث تتوافر فوائد التعليم للأطفال الأشد فقراً وهميشاً. ولا مناص من اتباع نهج مخطط ومنصف بغية القضاء على أوجه التفاوت الموجودة. ولكي يتسنى تعميم التعليم الابتدائي لكل طفل يتعين بذل جهد مركز وقاطع للتصدي لبطء التقدم في سبيل بلوغ الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية. والتوصيات الواردة في هذه الوثيقة تطالب الحكومات والدول الأعضاء كافة بأن تلتزم بالوفاء بحقوق صغار مواطني العالم.

التوصيات

ينبغي لكل حكومة أن تقوم بما يلي: (أ) أن تنشئ التعليم الابتدائي الإلزامي وأن يكون هذا التعليم منصفاً. وكما يتبين من الدراسات، فإن الأطفال في المناطق الحضرية يتلقون تعليماً أفضل كثيراً من الأطفال في المناطق الريفية الأكثر فقراً. فالواجب أن يتوافر الحصول على التعليم لكل طفل على قدم المساواة؛ (ب) أن تضع سياسات للتعليم الابتدائي تتبع نهجاً واسع النطاق. أي أنها يجب ألا تتجاهل الجوانب الاجتماعية والعاطفية والنفسية للطفل، وكيفية تأثير كل من هذه الجوانب على قدرة الطفل على التعلم؛ (ج) أن تضع برامج لمساعدة الأسر والمجتمعات على أن تصبح جزءاً من العملية التعليمية بحيث تستطيع إيجاد جو من الدعم للأطفال؛ (د) أن تضع قواعد للمعلمين وكثافة الفصل الدراسي بحيث يمكن تحقيق الخبرة التعليمية المثلى ولا يبقى طفل متعثراً في سعيه لاكتساب المعرفة اللازمة للنجاح؛ (هـ) أن توفر التمويل الكامل اللازم للتعليم الابتدائي كي يرفع العبء عن عاتق الآباء وأولياء الأمور؛ (و) أن تضمن أن تكون بيئة الفصل الدراسي بيئة يشعر الأطفال فيها بالأمان ويحققون إمكاناتهم. وينبغي تدريب المعلمين على تقنيات إكساب المهارات بغية إنجاز هذا الأمر؛ (ز) أن تكفل عدم وجود أي تمييز على أساس نوع الجنس أو الإعاقة (البدنية

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

أو القدرة على التعلم) أو الدين أو الإثنية؛ (ح) أن تكفل إيلاء الاهتمام إلى الصحة الجسدية لكل طفل؛ (ط) أن تكفل أن تتسم النهج المتبعة في تعليم صغار المواطنين في العالم بتحليل كامل لنظام التعليم بدلاً من مجرد عوامله الفردية، مع مراعاة جميع الظروف البدنية والعقلية والاجتماعية المحيطة بحياة الطفل.

وفي الختام، فإن منظمة زونتا الدولية تطالب جميع فئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بالمساعدة في وضع السياسات وصياغة الممارسات التي تعين جميع الحكومات على بلوغ الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية ودعم الجهود التي تبذلها هذه الحكومات. كما تطالب جماعات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بإبداء التزامها بكفالة حقوق كل طفل.